الفصل الثاني عشر

البحر الحادي عشر
البحر الخفيف

تسميته :

قيل سمي خفيفاً لخفته على اللسان ، أو « لأن الوَتِدَ المفروق اتصلت حركته الأخيرة بحركات الأسباب فَخَفَّتْ ، وقيل سمّي خفيفاً لخفته في الذوق والتقطيع ، لأنه يتوالى فيه ثلاثة أسباب ، والأسباب أخف من الأوتاد »[1]

وزنه :

بني وزن البحر الخفيف من تفعيلتين هما : « فاعلا تُن ــ ب ــ ــ » و« مُسْتَفْعِ لُنْ ــ ــ ب ــ » ، وتمام وزنه ست تفعيلات ، هي :

فاعلا تُنْ	مُسْتَفْعِ لُنْ	فاعلا تُنْ	فاعلا تُنْ	مُسْتَفْعِ لُنْ	فاعلا نُنْ
١	٢	٣	٤	٥	٦
ــ ب ــ ــ	ــ ــ ب ــ	ــ ب ــ ــ	ــ ب ــ ــ	ــ ــ ب ــ	ــ ب ــ ــ

(١) الوافي ــ الخطيب التبريزي ، ص ١٥٣